

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة .

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

سببه كما في الجامع الكبير عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء وقرب إليه طعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت فذكره .

(702) إنما أنا بشر وإنني اشتريت على ربي عز وجل أي عبد من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا .

أخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

سببه أخرجه أحمد ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت عند أم سليم يتيمة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر الله سنك .

فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي .

فقالت أم سليم ما لك قالت دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني أبدا .

فخرجت أم سليم مستعجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أم سليم قالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي .

قال وما ذاك يا أم سليم قالت إنك دعوت أن لا يكبر سنها .

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أنني اشتريت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أممي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا ونجاة وقربة تقربه بها .

(703) إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس .

أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن ابن مسعود وأخرجه عنه